

# الأثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب

(دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية)

رسالة مقدمة من الطالب

محسن ربيع قطب السيد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة القاهرة - ١٩٩٠

ماجستير في الديموجرافيا - المركز الديموجرافي بالقاهرة - ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة  
فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

## الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب

(دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية)

رسالة مقدمة من الطالب

محسن ربيع قطب السيد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة القاهرة - ١٩٩٠

ماجستير في الديموجرافيا - المركز الديموجرافي بالقاهرة - ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة :

١-د. / سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع-كلية البنات

جامعة عين شمس

٢-د. /مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الانثروبولوجيا وعلم النفس بقسم العلوم الإنسانية البيئية-معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣-د. /فاطمة يوسف القليني

أستاذ علم الاجتماع- كلية البنات

جامعة عين شمس

٤-د. /مدحت محمد عبد العال

أستاذ ورئيس قسم الاحصاء والرياضيات - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٥-د. /إبراهيم سعد المصرى

استاذ الاقتصاد وعميد كلية الإدارة الأسبق

أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

# الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب (دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية)

رسالة مقدمة من الطالب

محسن ربيع قطب السيد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة القاهرة - ١٩٩٠

ماجستير في الديموجرافيا - المركز الديموجرافي بالقاهرة - ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت اشراف :

١-د.فاطمة يوسف القليني

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع-كلية البنات

جامعة عين شمس

٢-د.سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع-كلية البنات

جامعة عين شمس

٣-د./مدحت محمد عبد العال

أستاذ مساعد الاحصاء والرياضيات - كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٦

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا  
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ  
لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾

﴿ ٤٨ ﴾ سورة الكهف

## شكر وتقدير

لا يسعني في نهاية هذا العمل إلا أن أبدأ بحمد الله وشكره على ما أسبغه عليّ من نعمه وفضله في إتمام هذا العمل ، وأتوجه بالشكر والعرفان والامتنان لكل من ساعدني في انجاز هذه الدراسة.

وأخص بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل أستاذتي الفاضلة أ.د/ سهير عادل العطار أستاذ علم الاجتماع كلية البنات جامعة عين شمس على قبول سيادتها الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمته لي من معاونه صادقة وتوجيهات سديدة خلال مراحل الدراسة. فقد كان لسيادتها الفضل الكبير في إخراج هذه الرسالة على الوجه الذي ظهرت به، ولا أملك إلا الدعاء لسيادتها بدوام الصحة والعافية ومزيد من التقدم والرفي وجزاها الله عني خير الجزاء .

كما اتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة أ.د / فاطمة القليني أستاذ علم الاجتماع كلية البنات جامعة عين شمس بقبول سيادتها الإشراف على هذه الرسالة والتي كان لتوجيهاتها وإرشاداتها البناءة أثراً في نمو البحث العلمي والمعرفي والتي أدين لها بفضلها عليّ فإليها أتوجه بعظيم شكري وتقديري .

كما اتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / مدحت محمد عبد العال أستاذ ورئيس قسم الرياضيات والإحصاء كلية التجارة جامعة عين شمس بقبول سيادته الإشراف على هذه الرسالة والذي كان لتوجيهاته وإرشاداته البناءة أثراً كبيراً في إخراج هذه الرسالة بشكلها اللائق .

والشكر والتقدير موصول لكل من الاستاذ الدكتور/مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس على قبول سيادته مناقشة الرسالة.

والشكر كذلك للأستاذ الدكتور/إبراهيم سعد المصري أستاذ الاقتصاد وعميد كلية الإدارة الأسبق بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية على قبول سيادته مناقشة الرسالة.

"اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً"

## المستخلص

هذه الدراسة تبحث في الآثار الاجتماعية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) على شباب الجامعات المصرية كتنقية حديثة لها إيجابيات وسلبيات ، ومدى تأثير الإنترنت على ثقافة وقيم الشباب وماهي أكثر الموضوعات التي يبحث عنها مستخدمي الإنترنت من فئة الدراسة ، كذلك التعرف على مدى الحرية التي يشعر بها الشباب عند استخدام الإنترنت ، كذلك التعرف على مجالات المواقع التي يبحث فيها مستخدموا الإنترنت.

وشملت عينة الدراسة عدد ( ١٥٠ ) طالب من أربع جامعات مصرية هي جامعة عين شمس والقاهرة وحلوان والأزهر واعتمدت الدراسة على المقابلات البحثية من خلال تطبيق صحيفة استبيان مصممة بواسطة الباحث لجمع البيانات من أفراد العينة.

خلصت الدراسة الراهنة إلى النتائج الآتية:

أشار حوالي ( ٤٠% ) من أفراد العينة أن تعاملهم مع شبكة الإنترنت أدى إلى قلة جلوسهم مع أفراد الأسرة ، كما أشار ( ١١% ) إلى أن التعامل مع الإنترنت أدى إلى عزلتهم عن المحيط الأسري، مقابل ( ٢١.٣% ) أشاروا إلى أنه لم يحدث تغيير بالنسبة لطبيعتهم الاجتماعية داخل محيط الأسرة ، ومن ثم فإن التعامل مع شبكة الإنترنت يؤدي تدريجيا إلى العزلة خاصة أن أكبر نسبة من أفراد العينة ( ٣٧% ) أشارت أنها تتعامل مع شبكة الإنترنت طوال الأسبوع ، وهذا يعني أن الوقت الذي كان الشاب يقضيه مع أفراد أسرته أصبح الآن يستهلكه أمام شبكة الإنترنت.

كما أشار أغلب أفراد العينة في الدراسة الراهنة عند سؤالهم عن تفضيل الجلوس مع أحد أفراد الأسرة عند التعامل مع شبكة الإنترنت ( ٧٣% ) أنهم لا يفضلون الجلوس مع أحد أفراد الأسرة عند التعامل مع شبكة الإنترنت ، مقابل ( ٢٧% ) فقط أشاروا أنهم يفضلون الجلوس مع أفراد الأسرة عند التعامل مع شبكة الإنترنت ، فلا أحد ينكر أهمية أدوات تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للأبناء، إلا أنه لا يخفي علينا أن العالم يعاد تشكيل أنظمتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، فالعولمة في جانب منها، وكما يشير "أحمد محمد صالح" تسعى إلى خلق تكنولوجيا فكرية تعتمد على الأجهزة، وتقطع العلاقات الاجتماعية، وزيادة عزلة الأفراد، وغياب علاقات الوجه للوجه... الخ<sup>(١)</sup>.

و الملاحظة الجديرة بالذكر هنا، أن الشباب من أفراد عينة الدراسة، استبدلوا علاقاتهم الأسرية، بما يمكن أن نطلق عليه العلاقات الخائلية، وهي العلاقات المتشكلة عبر الشبكة الإلكترونية، وذلك يعد أيضا تحولا هاما وإفرازا من إفرازات مجتمع المعلوماتية، بآلياته المختلفة من بينها الإنترنت.

(١) أحمد محمد صالح، هوس الإنترنت وتداعياتها الاجتماعية والسياسية، مرجع سبق ذكره، ص ١٥.

## المخلص

تُعَدُّ شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) ظاهرة حديثة فرضت نفسها على المجتمع المعاصر ، وجاءت في وقت تحتاج إليها البشرية في الوقت الحالي ، حيث أصبح كثير من مجالات الحياة والنشاط الإنساني تحتاج إلى سرعة الحصول على المعلومات والإحصائيات الحديثة ، مما دعي لضرورة الاعتراف بشبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) كوسيلة تكنولوجية ، وحسن التعامل معها ، إلا أن الواقع يشير إلى أن شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) لها الكثير من الفوائد الإيجابية ، مثل أنها وسيلة تعليمية هامة في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية ، وتسهم في الإسراع بمعدلات التنمية ، وتسهم في علاج المشكلات الاجتماعية لمختلف الفئات ومن بينها المسنين وضعاف العقول ، كما أن لها آثاراً إيجابية في تشكيل الوعي وأنماط التفكير .

كما أنه قد يترتب على استخدام الإنترنت العديد من السلبيات والمخاطر والمشكلات مثل ضعف العلاقات الاجتماعية ، وإهدار وضياع الوقت فيما لا فائدة منه ، وانخفاض التحصيل الدراسي ، ومشكلات العلاقات الأسرية ، والاكنتاب ، وضعف الثقة بالنفس ، والدخول إلى مواقع إباحية وجنسية ، وايضاً بعض الجرائم الإلكترونية الأخرى مثل الجرائم المتعلقة باختراق الحسابات البنكية للأفراد والاستيلاء على الأرصدة.

### ثانياً : أهداف الدراسة :

من خلال التحديد السابق لمشكلة البحث ، يتركز الهدف الرئيس في محاولة الكشف عن الآثار الاجتماعية لاستخدام الإنترنت على عينة من الشباب بالجامعات المصرية في الفئات العمرية من ( ١٨-٢٢ ) سنة .

يُعَدُّ هذا البحث من الأبحاث الهامة التي تناقش ظاهرة متنامية الانتشار في جميع أنحاء العالم بوجه عام ومنها بالطبع المجتمع المصري .

لذا يمكن تحديد الأهداف من خلال بعدين رئيسيين أحدهما : مرتبط بنمط استخدام الإنترنت والآخر : مرتبط بالأبعاد الاجتماعية لهذه الاستخدامات وآثارها على الشباب المصري ممثلة بأحد شرائح الشباب ، وهم شباب الجامعات المصرية .

حيث تقسم الأهداف إلى أهداف نظرية وأهداف تطبيقية وفق المحاور التالية:

### الأهداف النظرية :

١- الدراسة النظرية للآثار الاجتماعية للإنترنت من منظور علم الاجتماع وذلك من خلال وضع إطار نظري متكامل مستمد من النظريات الاجتماعية ، مع محاولة الوصول لعلاقة تفاصيل استخدام هذه التكنولوجيا والأثر الاجتماعي لها مع الاستفادة منها مما يمهد لدراسات اجتماعية لآثار الإنترنت المتزايدة .

٢- استعراض مفصل لأهم الأبحاث والدراسات العالمية والمحلية التي عرضت الآثار الاجتماعية للإنترنت في المجتمع مع الاستفادة منها في الدراسة الميدانية .

#### الأهداف التطبيقية :

تشمل الأهداف التطبيقية المرتبطة بطبيعة استخدام الإنترنت ، والآثار الاجتماعية لها كما يلي .

#### أولا : الأهداف المرتبطة بطبيعة استخدام الإنترنت :

وتشمل كافة الأهداف المرتبطة بخصائص المبحوثين وبطبيعة استخدامهم للإنترنت وتحديد نوعية التطبيقات التي يستخدمها الشباب وتشمل :

١- التعرف على أكثر الموضوعات التي يبحث عنها مستخدمى الإنترنت .

٢- التعرف على مدى الحرية الناتج من تأثير استخدام الإنترنت على ثقافة وقيم مستخدميها .

٣- التعرف على الدور الثقافى الذى يمكن أن تلعبه استخدامات الإنترنت على شباب الجامعات المصرية .

٤- التعرف على مجالات المواقع التى يبحث فيها مستخدمى الإنترنت .

٥- التعرف على السمات الشخصية للشباب المستخدمين للإنترنت من ناحية السن ، وحالة القيد ، وخصائص أسرهم من ناحية دخل الأسرة ، و منطقة السكن ، والمستوى التعليمي والوظيفي للوالدين....إلخ .

#### ثانيا: محور الأبعاد الاجتماعية:

يحدد هذا المحور الأبعاد الاجتماعية التي يؤثر بها استخدام الإنترنت على الشباب ، والتي تشمل تفصيلا أثره على الثقافة والتعليم والترفيه ، والدرشة ، وذلك وفقاً يلي:

#### أ - استخدامات الدردشة(الشات) عبر الإنترنت :

١- مدى استخدام الشباب للدردشة والحوار ( الشات ) عبر الإنترنت وسمة العلاقات التي تبني عبرها ، من ناحية كون العلاقة مستمرة أم مؤقتة .

٢- تحديد الفئات التي يتم معها التواصل في العلاقات من خلال استخدام الشات وهل هم اصدقاء او اقارب او حوارات جادة أو البحث عن علاقات معينة أو اصدقاء من داخل أو خارج الوطن .

٣- تحديد طبيعة الاتصال ، من ناحية قضاء أوقات طويلة مع أصدقاء الشبكة ، أو إخفاء الشخصية والاسم الحقيقي عند الاستخدام .

٤- تحديد أهم آثار استخدام (الشات) من ناحية التعرف على مدى تحول بعض الصداقات عبر الشبكة إلى صداقات مباشرة ومدى الجرأة في الحديث مع الجنس الآخر .

#### ب - استخدام الإنترنت في المجالات التعليمية :

تمثل تطبيقات الإنترنت التعليمية أحد أهم التطبيقات للشباب ، ويمكن تحديد أهم الأهداف المرتبطة بذلك كما يلي :

- ١- تحديد استخدامات الشباب للإنترنت في المجالات التعليمية وذلك بالتعرف على الاستفادة من الإنترنت في إعداد البحوث ، أو تعلم لغات جديدة.
- ٢- التعرف على أثر استخدام الإنترنت في تحسين مستوى الحوار والكتابة لدى الشباب.
- ٣- التعرف على أهم المشاكل التعليمية المرتبطة بالإنترنت من خلال أثره على إضعاف اللغة العربية أو تقوية لغة أجنبية ، ومدى وجود تعارض في المناهج التعليمية بين معلومات الإنترنت وما تقدمها الجامعة من معلومات.

### ج - استخدام الإنترنت في المجالات الثقافية :

وتحدد أهم العلاقات المرتبطة بالجوانب الثقافية وفق التالي :

- ١- التعرف على مدى أثر الإنترنت على المعلومات من حيث اتاحتها بسرعة ، والتعرف على الجديد في الأمور العلمية.
- ٢- تحديد أثر الإنترنت في زيادة المعرفة بثقافة وأحوال العالم ، ومتابعة البرامج والمواضيع السياسية والدينية.
- ٣- تحديد مدائر كثرة وتعارض معلومات الإنترنت على الاستيعاب لدى الشباب.

### ثالثا : أهمية الدراسة

يُعدُّ الحديث عن أهمية هذه الدراسة يتمثل في إستكشاف إحدي التحديات الحضارية التي تواجه مجتمعنا من تغيير نظم حياتنا وبنائنا الاجتماعي والثقافي والديني وتعطينا بشكل مصغر أحد الأبعاد المؤثرة في مستقبل أمتنا من خلال أهتمامات الشباب ونشاطهم ، ويفرض ذلك علينا تحديا هاما في دراسة ما يواجه مجتمعنا من تغيرات واسعة ومتعددة تجعل اهتمامنا ودراستنا لهذه التغيرات التي تواجهنا أحد مطالب الثبات فضلا عن النمو في مجتمعنا.

وتتمثل أهمية الدراسة بشكل مفصل باعتبارها أحد الدراسات الميدانية حول آثار الإنترنت في المجتمع المصري ، مما يجعل هذا البحث يحاول أن يجمع بين التأصيل العلمي والابتكار التنظيمي والتحليل الشمولي لمعرفة أهم آثار الإنترنت والعلاقات المرتبطة باستخدامه خاصة مع تطور هذه التقنيات السريعة والمتنامية وأثرها المباشر على المجتمع.

ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة من خلال محورين رئيسين أحدهما مرتبط بالأهمية النظرية والآخر مرتبط بالأهمية التطبيقية وفق التالي :

### " أ " : الأهمية النظرية

لقد أصبح انتشار الإنترنت واقعا ملموساً في مختلف قطاعات المجتمع خاصة بين الشباب ، لذا تبدو الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال مايلي :

١- دراسة هذه الظاهرة من منظور علم الاجتماع ، الذي ما كان ليتخلف عن دراسة هذه الظاهرة المتزايد آثارها باستمرار ، لذلك فإن هذا البحث يساهم في بلورة التصور النظري الخاص بأثر الإنترنت على الشباب ، كما يساهم في تطوير نظريات التغيير الاجتماعي ونظريات التغيير الثقافي المرتبطة بانتشار الأفكار التقنية بين الشباب، باعتبار أن الإنترنت من العوامل الفاعلة في إحداث التغيير ، لذلك فإن هذا البحث يساهم في فهم وتحليل وتفسير أثر هذه التقنية من جوانب مختلفة.

٢- يساهم هذا البحث في التعريف بمفاهيم مستحدثة مثل شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " ، والتعليم عن بعد ، والتسوق عبر الإنترنت وهذه المفاهيم وغيرها تساهم في التأصيل العلمي لأبحاث مستقبلية كما أن عرض هذه المفاهيم وبلورتها وفق منظور علم الاجتماع يساهم في التأصيل الاجتماعي واستخداماتها والاستفادة منها.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تشمل الأهمية التطبيقية تحديداً معرفة آثار الإنترنت الاجتماعية على الشباب بصفة وسيلة تغير متعددة الأبعاد ، ويمكن تحديد ذلك كالتالي:

١- تُعدُّ الإنترنت أداة لنقل مادة فكرية من خلال المعلومات والبرمجيات والشبكات والتي تؤثر على الشباب في مختلف مجالات الحياة.

٢- تُعدُّ شبكة الإنترنت وسيلة تواصل ثقافية ، وعلمية ، وترفيهية تساهم في الاطلاع على مختلف الحضارات ، لذلك من الأهمية دراسة الآثار المختلفة لها على الشباب.

٣- أصبح استخدام شبكة الإنترنت ذو أثر واسع على علاقات الشباب مع الأهل والأقارب والأصدقاء أو اكتساب علاقات جديدة ذات اثر عليهم .

٤- معرفة مدى دعم وتأييد الأسرة لأبنائها في استخدام الإنترنت .

٥- تُعدُّ الخدمات التعليمية والمعرفية من خلال الإنترنت ذات أثر هام على الشباب ، مثل توافر المعلومات ، وسرعة الحصول عليها ، وسرعة طرق البحث والدراسة عن بعد ، ومعرفة مدى استفادة الشباب من ذلك في المجالات التعليمية ، وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي .

٦- يُعدُّ استخدام الإنترنت أحد عوامل الإنفاق المالي للشباب ، وما تشمله من مصاريف ترتبط بشراء الأجهزة والترفيه والاشتراك بالإنترنت وفاتورة الموبايل.

٧- الزيادة المستمرة في الاقبال على مواقع الإنترنت " إن حجم الإقبال على شبكة الإنترنت يتضاعف تقريبا كل مائة يوم . حيث صرحت وزارة التجارة الأمريكية بأن عدد الصفحات في النسيج العالمي بلغ ٢٠٠ مليون صفحة في نهاية عام ١٩٩٧ و ٤٤٠ مليون صفحة في نهاية عام ١٩٩٨ وأن عدد رواد النسيج بلغوا ١٤٠ مليون في عام ١٩٩٨ م . ولقد أقر هذا العدد

شركة جنيرال ماجيك ومجلة تايم . ويتوقع لهذا العدد أن يزداد إلى ٥ مليار في عام ٢٠٠٧م"  
(١) .

#### رابعاً : تساؤلات الدراسة

تمثل تساؤلات الدراسة صياغة تفصيلية للأهداف التطبيقية لها ،ومن خلالها يتم معالجة هذه الأهداف بشكل مفصل من خلال البحث الميداني وتم تصنيف التساؤلات إلى ستة محاور رئيسية كما يلي .

#### **أولاً: التساؤلات المرتبطة بخصائص مجتمع البحث :**

- ١ . ما هي السمات الشخصية للشباب من ناحية السن والحالة الاجتماعية ؟
- ٢ . ما هي الخصائص الاجتماعية لأسر الشباب المبحوثين والمتمثلة فيدخل الأسرة ومنطقة السكن ونوع السكن ؟

- ٣ . ما هي الخصائص التعليمية والوظيفية للوالدين ؟

#### **ثانياً: التساؤلات المرتبطة بأنماط وطرق استخدام الإنترنت**

- ١ . منذ متى يستخدم الشباب الإنترنت ؟
- ٢ . ما هو متوسط مدة استخدام الشباب للإنترنت خلال الأسبوع ؟
- ٣ . ما هي أوقات استخدام الشباب للإنترنت ؟
- ٤ . ما هي اللغات التي يستخدمها الشباب عند استخدام الإنترنت ؟
- ٥ . بمن يستفيد الشباب عند الحاجة لخدمات الإنترنت ؟
- ٦ . هل يملك الشباب أجهزة خاصة بهم؟
- ٧ . ما هو ترتيب استخدام الإنترنت في وقت الفراغ اليومي للشباب ؟
- ٨ . كيف يقضي الشباب اوقات فراغهم يومياً أمام الإنترنت ؟

#### **ثالثاً : التساؤلات المرتبطة بالآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب**

- أ- التساؤلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية داخل محيط الأسرة :
  - ١ . هل يوجد من أفراد الأسرة من يجيد التعامل مع شبكة الإنترنت ؟
  - ٢ . كيف اكتسب المستخدم مهارة التعامل مع شبكة الإنترنت ؟
  - ٣ . ما نوع التغير الذي حدث في العلاقات الاجتماعية بأفراد الأسرة نتيجة التعامل مع شبكة الإنترنت ؟

#### **ب: العلاقات الاجتماعية خارج محيط الأسرة**

(١) مشعل بن عبدالله القدهي: المواقع الاباحية علي شبكة الإنترنت واثرها علي الفرد والمجتمع ، وحدة خدمات الإنترنت بمدينة الملك عبدالعزيز [www.Minshawi.com/other\\_igadhihtm](http://www.Minshawi.com/other_igadhihtm)

- ١- ما نوع المعارف التي يكونها الشباب على شبكة الإنترنت ؟
- ٢- ما هي جنسية من يعرفهم الشباب عبر شبكة الإنترنت ؟
- ٣- ما أسباب دخول الشباب في علاقات مع أخرى من خلال الإنترنت ؟
- ٤- إلى أي مدى أثرت أوقات تعامل الشباب مع شبكة الإنترنت على الوقت المتاح للقاء الأصدقاء؟
- ٥- إلى أي مدى أثرت أوقات تعامل الشباب مع شبكة الإنترنت على مشاركتهم بالمناسبات الأسرية خارج المنزل؟

٦- ما مدى تأثير استخدام الإنترنت على قضاء أوقات الفراغ ؟

**رابعاً: التساؤلات المرتبطة بمدى الحرية التي يشعر بها الشباب عند تعامله مع شبكة الإنترنت :**

١. أين يوجد جهاز الحاسب المتصل بشبكة الإنترنت ؟
٢. هل يشعر الشباب بالحرية داخل المنزل في الجلوس أمام شبكة الإنترنت لساعات طويلة ؟
٣. ما مدى تدخل الوالدين في الأوقات التي يقضيها أبنائهم في التعامل مع الشبكة ؟
٤. هل يشعر الابن بالحرية في الدخول على كافة مواقع شبكة الإنترنت من المنزل ؟
٥. ما هو المفضل ، الاتصال بشبكة الإنترنت من المنزل أو من خارج المنزل ؟
٦. ما هي أسباب تفضيل الاتصال بشبكة الإنترنت من خارج المنزل ؟

**خامساً : تساؤلات مرتبطة بانعكاس استخدام شبكة الإنترنت على ثقافة الشباب**

- ١- ما هي الأسباب التي تدفع إلى التعامل مع شبكة الإنترنت " بصفة عامة"؟
- ٢- ما هي اللغة الأساسية التي يتم التعامل بها عند الدخول على شبكة الإنترنت ؟
- ٣- ما هو سبب التعامل بتلك اللغة عند الدخول على شبكة الإنترنت ؟
- ٤- ما هي طبيعة تأثير التعامل بلغة أجنبية على شبكة الإنترنت ؟
- ٥- ما طبيعة تأثير التعامل مع شبكة الإنترنت على أسلوب التفكير؟
- ٦- ما نوع تأثير استخدام شبكة الإنترنت على نظرة الشباب للعالم ؟

**سادساً : تساؤلات خاصة بإيجابيات وسلبيات شبكة الإنترنت**

- ١- ما هي إيجابيات التعامل مع شبكة الإنترنت ؟
- ٢- ما هي سلبيات التعامل مع شبكة الإنترنت ؟
- ٣- ما هي المقترحات لحماية الشباب من بعض المخاطر الموجودة على شبكة الإنترنت ؟

**خامساً: مفاهيم الدراسة :**

**تعتمد الدراسة الحالية على مفهومين أساسيين وهما :**

تُعَدُّ مفاهيم الدراسة هي التحديد العلمي لما يتم استخدامه من مفردات وفي هذا الدراسة تم عرض المصطلحات الأساسية المستخدمة ذات العلاقة ، وتحديدها تحديدا نظريا واجرائيا ، ويشمل هذا البحث مصطلحات اجتماعية وتكنولوجية متعددة وهي :

١. الشباب.

٢. الآثار الاجتماعية

٣. القيم

٤. شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) .

٥. العلاقات الاجتماعية

### سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة :- دراسة وصفية تحليلية .

٢- المنهج المستخدم :- المسح الإجتماعى بطريقة العينة .

٣- أدوات الدراسة :-

أ-المقابلة من خلال تطبيق صحيفة بيانات معرفة .

ب-المعالجات الإحصائية ( الوسط الحسابى - الإنحراف المعياري - الأوزان المرجحة - كا<sup>٢</sup> )

ج-مقياس العلاقات الإجتماعية لطلاب مستخدمى الإنترنت .

٤- مجالات الدراسة :-

أ- المجال البشرى :- طلاب الجامعة من مستخدمى الإنترنت .

ب-المجال المكانى :- عدد اربع جامعات وهي(القاهرة- حلوان- عين شمس - الازهر) .

ج-المجال الزمنى :- الفترة التي استغرقها الباحث في جمع البيانات من الميدان.

### سابعاً : أهم نتائج الدراسة

- يتضح من نتائج الدراسة الراهنة والدراسات السابقة أن هناك حرص من الشباب المصري على التعامل مع شبكة الإنترنت . وتبين ذلك من أن اغلب الدراسات أشارت إلى تفضيل الشباب التعامل مع شبكة الإنترنت طوال الأسبوع.

- أن الشباب من أفراد عينة الدراسة، استبدلوا علاقاتهم الأسرية، بما يمكن أن نطلق عليه العلاقات الخائلية، وهي العلاقات المتشكلة عبر الشبكة الإلكترونية، وذلك يعد أيضاً تحولا هاما وإفرازا من إفرازات مجتمع المعلوماتية، بآلياته المختلفة من بينها الإنترنت .

- لقد أسهمت الدراسات في التأكيد على أن من أهم التحديات التي تواجه الأسرة المصرية الآن، هو اتصال أفراد الأسرة بشبكة الإنترنت ، وتكوين علاقات مع آخرين مختلفين معهم ثقافيا،

هذا بجانب قدرة هؤلاء الأبناء على الوصول إلى معلومات من على الشبكة مما يفرض على الآباء علاقات ثقافية جديدة بأبنائهم.

- أن الأسرة المصرية، باتت مهمومة، بإشكاليات وقضايا غير تقليدية، هي قضايا من إفراز عصر المعلوماتية، لقد كانت الأسرة المصرية في العادة مثقلة بهموم ومشكلات الأبناء التي تتمثل في العمل والبطالة، السكن والزواج، إلى ما غير ذلك من مشكلات أو معضلات المجتمع التقليدية، وفي عصر المعلومات، أضيف إلى الأسرة المصرية هموماً أخرى غير تقليدية للمرة فهي الآن تواجه بالتحدي المعلوماتي وبالتحديد تعامل شباب الأسرة المصرية مع شبكات الإنترنت.

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٥	<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة ( النظري والمنهجي )</b>
٦	أولاً : " مدخل لمشكلة الدراسة "
١٠	ثانياً : أهداف الدراسة
١٢	ثالثاً : أهمية الدراسة
١٣	رابعاً : تساؤلات الدراسة
١٥	خامساً : مفاهيم الدراسة
٢٥	<b>الفصل الثاني : الدراسات السابقة</b>
٢٦	تمهيد
٢٦	أولاً : دراسات تناولت إيجابيات وسلبيات شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت )
٣٤	ثانياً : دراسات تناولت استخدام الشباب لشبكة المعلومات الدولية
٣٧	ثالثاً : دراسات تناولت استخدامات الشبكة في التعليم بمراحله المختلفة
٣٩	رابعاً : دراسات تناولت الآثار الاجتماعية لاستخدام الإنترنت على الشباب
٤٣	خامساً : تعليق على الدراسات السابقة
٤٥	<b>الفصل الثالث : المداخل والموجهات النظرية المفسرة للموضوع</b>
٤٦	تمهيد
٤٦	أولاً : النظرية البنائية الوظيفية .
٥٠	ثانياً : النظرية التفاعلية الرمزية .
٥٣	ثالثاً : مدخل الاستخدامات والاشباعات .
٥٥	رابعاً : نظرية الانتشار الثقافي .
٦٢	<b>الفصل الرابع : المفاهيم الأساسية لشبكة الإنترنت وأهم الخدمات التي تقدمها</b>
٦٣	تمهيد
٦٣	أولاً : مفهوم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)
٦٤	ثانياً : نشأة وتطور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .
٦٦	ثالثاً : الخدمات التي تقدمها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .
٧٠	رابعاً : الخصائص التي تميز شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .